

## 82 - شرح كتاب دليل الطالب / باب صلاة الجمعة 2 - عثمان الخميس

الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصلي رحمة الله تعالى في باب صلاة الجمعة من شرط صحتها خمسة خمسة اشياء - [00:00:00](#)

الوقت هو النية ووقعها حظرا وحبوب الأربعين وان يكونا من تصح امامته فيها. طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:21](#)

وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد ان نحن الليلة اربعة الرابع عشر ولا لا؟ ولا ليلة خمسمائة الفين وستعش نحن في ليلة الرابع عشر من ربيع الثاني سنة آثمان وثلاثين وأربعين بعد الالف التنببيه فقط - [00:00:45](#)

وما زلنا مع كتاب دليل الطالب للشيخ مرمي بن يوسف الحنبلي رحمة الله تبارك وتعالى المتوفى في القرن الحادى عشر الهجري وتكلم عن شروط صحة الجمعة كصلاة ثم الان يتكلم عن شروط خطبة - [00:01:09](#)

الجمعة وذكر ان من شروط صحتها دخول الوقت وقت الجمعة حضور العدد وكونها في قرية وان يتقدمها خطبتان والان يتكلم عن شروط الخطبتين فقال ومن شرط صحتهما اي الخطبتين خمسة اشياء الوقت - [00:01:30](#)

كما ان صلاة الجمعة لها وقت كذلك الخطبة لها وقت والمعروف عند الحنابلة كمما ان خطبة الجمعة تبدأ من وقت صلاة العيد. وهو عند ارتفاع الشمس قيد رمح يجوز ان يخطب الجمعة وبالتالي يصلى الجمعة خلافا للجمهور - [00:01:58](#)

الجمهور عندهم وقت خطبة الجمعة بعد الزوال وقت خطبة الجمعة لازم يكون بعد الزوال وقلنا هناك قول ثالث وهو قول الامام مالك واختاره بعض الحنابلة كابن قدامة وهو ان تكون في الساعة السادسة - [00:02:22](#)

وهو ان تكون الخطبة قبل الزوال ولكن الصلاة لابد ان تكون بعد الزوال اذا دخول الوقت ثانية النية يعني لو ان انسانا مثلا قبل صلاة الجمعة قام وخطب الناس اسباب استئمار الوقت - [00:02:37](#)

تأخر الخطيب مثلا والناس جالسون قال ما رأيكم احدثكم حديثا حتى يأتي الخطيب فقال تفضل حدثهم حديثا لما انتهى قالوا وش راييك نخلي هذي خطبة الجمعة وخلاص قال تم لا تصح لماذا؟ لانه لم ينوي ان تكون - [00:02:58](#)

خطبة الجمعة لابد من النية نية الخطيب وهو يخطب انه يصرير يخطب لشيء ثانٍ ثم يقول يجعلها جمعة ثالثا وقوعها وقعها حضرا فما يصرير يخطب الجمعة في السفر - [00:03:18](#)

او في الbadia. لانه قلنا من شروط صحة الجمعة ان تكون في الحاضرة ان تكون في الحاضرة ولا تؤدي صلاة الجمعة في الbadia. وانما في القرى والمدن. فلا بد ان تكون الخطبة كذلك في القرى والمدن - [00:03:36](#)

حضور اربعين ان يحضر الخطبة اربعون كما ان الصلاة يحضرها اربعون كذلك الخطبة يحضرها اربعون وهذا عند الحنابلة وقد تكلمنا في هذا الشرط وقلنا العلماء مختلفون في هذا على اربعة اقوال مشهورة - [00:03:52](#)

والقول الاول اربعون وهو قول احمد والشافعي والقول الثاني يجزي اثنا عشر وقول مالك والقول الثالث هو خيار ابن حزم وابن تيمية وبعض المعاصرین وهو وابن المنذر انه يكفي ثلاثة - [00:04:11](#)

خطيب واثنان يسمعان خطيب واثنان يسمعان وكذلك تؤدى صلاة الجمعة كذلك. يعني الجمعة خطبة وصلاة اقل من ثلاثة يمكن. بل اذا القول الرابع انه يكفي اثنان خطيب وواحد يسمعه لانها تصح بهما الجمعة فتصح بهما - 00:04:29

الجمعة واقرب الاقوال العلم عند الله تبارك وتعالى انها تصح من ثلاثة. خطيب واثنان يسمعان واما شرط الأربعين فالدليل الذي استدلوا به عليه اولا فيه ضعف ثانيا ليس صريحا. يعني لا من حيث الصحة ولا من حيث الدلالة - 00:04:47

فلا يستدل به على هذه المسألة فحضور الأربعين آليس عليه دليل قال حضور الأربعين ان يكون من من تصح امامته فيها يعني ايضا الذي يخطب الجمعة لابد ان يكون تصح امامته في الجمعة - 00:05:06

وقد ذكرنا ان من تصح الجمعة المقيم يعني ما يصير المرأة تخطب الجمعة مثلا لانها لا تصح امامتها بالجمعة ما يصير يخطب الجمعة مسافر لانه لا تصح امامته في الجمعة ما يصير يخطب الجمعة طفل - 00:05:28

مميز لانه لا تصح امامته فيها ما يصير خطب الجمعة اه عبد. لانه لا تجب عليه الجمعة اصلا ولا تصح امامته فيها. فهذه الشروط جعلوها لمن تصح منه خطبة الجمعة - 00:05:45

بعد ذلك آآ اذا خمسة شروط نعيدها ما هي الوقت دخول الوقت النية مو لازم الترتيب ان يكون في حظر ان يكون العدد اربعون عدد اللي يحضرون الخطبة اربعون ايه - 00:06:04

تصح لهم الایمان ان ان تكون من تصح امام توفي ان تكون من تصح امامته فيها. نعم قال رسول الله واركاننا ستة اركانها واركانها ستة واركانهما واركانهما الخطبتين هو يتكلم عن الخطبتين الان - 00:06:29

عن خطبتي الجمعة نعم قال لهم كانوا هما ستة الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة اية من كتاب الله والوصية بتقوى الله وموالاتهم مع الصلاة. والجهر بحيث - 00:06:50

يسمع بحيث يسمع العدد المعتبر حيث لا مانع. نعم هذه اarkan الخطبة او الخطبتين اarkan الخطبتين اولا لابد من خطبتي هاتان الخطبتين اarkanهما اولا لابد ان يحمد الله لو واحد بدأ خطبة الجمعة - 00:07:10

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله وقرأ اية وشرح حديثا او تكلم عن غزوة او ذكر تفسير اية المهم ما حمد الله ما قال ان الحمد لله مثلا او الحمد لله او كذا تقول لا تصح لابد ان يحمد الله. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلوا كمارأيتمني - 00:07:32

اصلي وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الجمعة حمد الله. فلا بد من حمد الله جل وعلا. قالوا وكذلك لا بد من الصلاة على اللهم صلي وسلم عليه فلا يصلح مثلا ان يخطب الجمعة دون ان يذكر النبي ويصلي عليه صلى الله عليه وسلم. او او لذكرة ولم يصلی عليه لا تصح. لابد ان يصلی - 00:07:56

على النبي صلى الله عليه وسلم ولو ايش ولو مرة واحدة الثالث قراءة اية قال لا يمكن خطبة الجمعة ما فيها اية يصير ممكن لا حتى رؤية فيها ايات ما ما يذكر ولا اية - 00:08:17

لازم الواحد يقرأ اية لكن لو قدر ان واحد خطب الجمعة سيرة عمر مثلا وكان عمر وفعل عمر واخذ الخلافة وفي زمن الفتوحات ولا جاب ولا اية من اول خطبة الجمعة الى نهايتها الى الخطبة الثانية ولا اية - 00:08:36

عند الحنابلة ما تصح خطبة الجمعة لا بد على الاقل ايش يذكر؟ اية واحدة. كذلك الوصية بتقوى الله. لابد ان يوصي الناس بتقوى الله وهذا كله رد الان على الخطب - 00:08:57

الجمعة السياسية الان الان بعض خطب الجمعة السياسية او اللي تكلم عن القضايا الاجتماعية او ما شابه ذلك احيانا ما تسمع اية نادر ان تسمع اية او تسمع الامر بتقوى الله الاصل في خطبة الجمعة انها ترغيب - 00:09:10

ترهيب وتعليم هذا هو الاصل الاصل في خطبة الجمعة انها ترغيب وترهيب وتعليم يعني تعلم الناس وترهيبهم وترغبهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الجمعة كأنه منذر جيش صبحكم مسامكم صلى الله و كان يعلم الناس في خطبة الجمعة - 00:09:25

اما ان تتحول خطب الجمعة الى آآ خطب سياسية وانتخابات اه مجالس امة اه الحكم الفلااني قال كذا ولنفس الرجل الفلااني قال كذا.

والجريدة الفلاحية قالت كذا هذى ما هي خطبة الجمعة - 00:09:41

فخطبة الجمعة الاصل انها فيها ذكر اية فيها ذكر حديث فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حمد لله جل في علاه اما ان تكون خطب الجمعة سياسة في سياسة فهذا لا شك انه لا يصلح ابدا. قال وموالاتهم مع الصلاة - 00:10:01 يعني لا يصلح ان يترك وقتا بين خطبة الجمعة والصلاه لو قدر مثلا خطب الخطيب الجمعة بعد الانتهاء من الخطبة الثانية قالوا يا جماعة الان آآ هنا عندنا غدا كذا عازمين ناس بعد الغدا ان شاء الله بعد ساعة تجون عشان نصلي الجمعة - 00:10:23

يصير ما يصلح ابدا لابد الصلاه بعد الخطبة لا يجوز الفصل بين الصلاه والخطبه الا فاصل يسير مثل الخطيب يبي يروح يتوضأ يجدد وضوهه مثلا او تأخر لسبب ما يصلحون الميكروفون او ما المهم ان لا يفصل بين الخطبة والصلاه - 00:10:44 او بين خطبتيين والصلاه لابد ان يكون هناك موالة بين الخطبة والخطبتيين والصلاه. لا يفصل بينهما قال والجهر انه سماه خطبة الخطيب لا بد ان يجهز بحيث يسمع الا اذا كان هناك اسباب مثلا بح صوته - 00:11:04

مثلا او البعيدون لا يسمعون مكبر الصوت لا يعملن وليس كل الناس عندهم مكبرات صوت ايام الرسول صلى الله عليه وسلم ما في مكبرات صوت ويعني تصور الرسول صلى الله عليه وسلم كان خطب مثلا في عرفة - 00:11:22 من يسمعه؟ اللي حوله البقية لا يسمعون فالقصد آآ انه يجهز في خطبة الجمعة. ما يصير الخطيب يقدر يكلم اللي جنبه مثلا الصف الاول مثلا يحدثهم يرفع الجهر بالصوت. الجهر بالصوت. اذا هذه اركان الخطبة نفسها. وذهب بعض اهل العلم لان هذه ليست - 00:11:39

اركان ولكن هذه ينبغي ان يحرص عليها الانسان خاصة حمد الله والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو فرضنا ان انسان خطب الجمعة جاب ايات وكذا لكن ما صلى على النبي - 00:12:03 صلى الله عليه وسلم. ما في دليل على ان الخطبة تبطل. او الخطبتيين تبطلان. ما في دليل عليه. كذلك لو لم يحمد الله او لم يذكر اية او لم امر بتقوى الله الصحيح انها تصح - 00:12:14

خطبة الجمعة لكن الشرط او الركن الذي لا ينبغي هو الموالة بين خطبة الجمعة والجهر هذا لابد منها نعم قال رحمة الله وسننها الطهارة وستر العورة وازالة النجاسة والدعاء للمسلمين وان يتولاها مع الصلاة الواحد ورفع الصوت بهما حسنة حسب الطاقة. نعم. هذه - 00:12:27

السنن سنن الخطبة وليس الصلاة الخطبة وليس قال الطهارة طيب لو الخطيب خطب بدون طهارة ممكن الخطيب مثلا يصعد المنبر واثناء الخطبة ينتقض وضوهه ممكن؟ ممكن يكمل ما في مشكلة لكن ما يصلبي بدون وضوه - 00:12:55 بعد ما ينزل الخطبة يروح يتوضأ ويجي للصلاه. لكن اداء الخطبة نفسها لا يشترط له الوضوء لا يشترط له الطهارة اداء الخطبة او فرض الامام اخذت غفوة نايم ودخل الوقت - 00:13:18

وخفف انه لا راح يتوضأ يتأخر على الناس فصعد المنبر على طول وهو على غير وضوء. وخطب الجمعة يوم جاء وقت الصلاه قال انتظروا راح توضاً وجاء يصير لها يتصير على ذمتك - 00:13:33

ها شلون تقول يصير؟ قصة مشهورة عن سيدنا معاوية ايوة طلع المنبر ايه قاعد يوريهم صفة وضوه النبي ما ادرى عن هذى ما ادرى عنها لكن على كل حال الشاهد انه يصير - 00:13:50

خلاص خطها في ذمتك توكل على الله. زين؟ انه يصير الخطبة لا يشترط لها الطهارة. تشترط الطهارة لماذا للصلاه نفسها. اما الخطبة فلا يشترط لها الطهارة. قال وستر العورة كذلك لو لم يستتر عورته في خطبة الجمعة. الخطبة صحيحة لو فرضنا واحد خطب بوزار - 00:14:08

ما ليس على عاتقيه شيء الخطبة صحبح الخطبة لأنها ليست صلاة ليست صلاة وانما ستر العورة شرط في ايش في صحة الصلاه. قال وازالة النجاسة كذلك وجود النجاسة لا يبطل خطبة الجمعة. لكنه يبطل الصلاه اذا هو يريد ان يفرق الان بين شروط الصلاه وشروط - 00:14:29

الخطبة قال هذه مستحبات يستحب انك على وضوء يستحب انك ساتر للعورة يستحب انك ازلت النجاسة لكن لو فرضنا انه صلى على ثوبه عفوا خطبوا على ثوبه نجاسة خطب قد كشفت عورته ليست عورته السوءة - 00:14:51

العورة للفخذ او الكتف او كذا عند الحنابلة طيب؟ او خطب وهو على غير وضوء الخطبة صحيحة. طيب قال والداعاء للمسلمين من سنن خطبة الجمعة عند الحنابلة الدعاء للمسلمين الخطبة الثانية - 00:15:07

انه يدعو للمسلمين ان يتولاه مع صلاة واحد يعني الافضل اللي يخطب هو اللي يصلى الناس لكن لو خطب واحد وصلى واحد ثاني ما يظهر ما يظهر لو فرط الخطيب خطب بعد الخطبة قدم شخصا اخر. قال تفضل صل فيينا ما يظر - 00:15:24

لكن السنة اللي خطب هو الذي يصلى بالنص الجمعة لكن لو صلى الناس واحد غير الذي خطب لا يضر ان شاء الله تعالى طيب قال ورفع الصوت هذا غير الجهر - 00:15:43

الجهر اللي هو انه ما تكون سرية ساكتين ويطالعهم ويطالعونه رفع الصوت كل ما ارفع صوته احسن كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صوته في الخطبة صلى الله عليه وسلم. فكلما رفع الامام صوته - 00:15:58

في الخطبة بحيث يعني يسمع اكبر عدد مو المقصود انه يصرخ لكن يرفع صوته يرفع صوته بهدوء وكذا وانما يجهز ويرفع صوته آلياً يسمعه البعيد نعم قال ولن يخطب قائما على مرتفع معتمدا على سيف او عصا - 00:16:13

وان يجلس بينهما قليلاً فان ابي او خطبها جالسا فصل بينهما بسكتة. طيب اه ان يخطب قائما السنة ان يخطب قائما لو خطب وهو جالس خطبة صحيحة خاصة اذا كان مريضا او كبيرا - 00:16:37

لا بأس ان يخطب وهو جالس ولكن الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخطب الا قائما صلى الله عليه وسلم فهي سنة الخطبة عن قيام سنة. قال على مرتفع مثل هذا المكان. خطيب الجمعة يكون ايش - 00:16:57

على مكان مرتفع حتى يشرف على الناس ويصل صوته يراه القريب والبعيد. فيسن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على منبر صلى الله عليه وسلم لثلاث درجات - 00:17:14

كان يخطب على منبر من ثلاثة اول شيء كان يخطب على جذع نخلة صلى الله عليه وسلم ثم صنع له المنبر فصار يخطب عليه صلوات ربي وسلامه عليه. قال معتمدا على سيف او عصا. هذا عند الحنابلة - 00:17:26

انه يستحب لخطيب الجمعة ان تكون بيده عصا او سيف او يعتمد عليه ان يتتسد عليه. واه هذا عند الحنابلة وبعض اهل العلم يرى انه ليس بشرط النبي صلى الله عليه وسلم احياناً كان يخطب على عصا - 00:17:41

صلى الله عليه وسلم يمسك عصا تشوfon بعض خطباء الجمعة يمسك بيده العصا وهو يخطب لا بأس. لا بأس. والبعض والحنابل عندهم انه سنة واكثر اهل العلم يرى انه ليس سنة ولكنه طيب. وان مات وان تركه فلا بأس - 00:17:56

قال وان يجلس بينهما قليلاً بين الخطبتين الجلوس بين الخطبتين الشافعي رحمه الله تعالى تفرد بامر ولو ان عنده الجلوس هذى شرط اذا ما جلس الخطبة تبطل بينما جمهور اهل العلم ومنهم الحنابلة الجلوس بين الخطبتين سنة - 00:18:14

لو فرضنا ما جلس الخطيب بين الخطبتين لا مانع لكن الحنابلة يقول على الاقل يسكن شوي يفصل بين الخطبة يحسينا ان في خطبتين واضح؟ يعني يخطب الخطبة الاولى يسكن شوي بعددين يخطب. اذا جلس في هذه السنة - 00:18:34

يعني يخطب الخطبة الاولى ثم يجلس ثم يقوم ويبداً عرفنا انه خطب ايش خطبتين فصل بينهما بجلس. طيب لو ما جلس ما عنده كرسي ما يقدر يجلس ما يضر لكن يسكن هنئا - 00:18:52

يسكت هنئه قليلاً ثم بعد ذلك يبدأ الخطبة الثانية. اذا اما ان يفصل بينهما بجلسه فاذا لم يجلس على الاقل يفصل بينهما بوقت بين الخطبة الاولى والخطبة الثانية نعم قال رحمه الله سنة نصرنا والثانية اقصر - 00:19:10

ولا بأس ان يختتم ولا بأس ان يخطب من صحيفة. نعم. اه السنة ايضا قصر خطبة الجمعة لا يطيل السنة التخفيف في خطبة الجمعة آلياً عمار ابن ياسر خطب الناس - 00:19:31

فاختصر الخطبة يعني كامل قصيرا فقال له احدهم لو متعتنا يعني كلامك حلو وجميلنبي نسمع بعد قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ان قصر خطبة الامام وطول صلاته مئنة من فقهه - [00:19:51](#)

يعني من الفقه ان تكون الخطبة قصيرة والصلوة طويلة اما الاطالة في خطبة الجمعة فهذا غير صحيح ابدا الاطالة الزائدة يعني كثرا ما يقدر يقصر في خطبة الجمعة لذلك تجدون خطب النبي صلى الله عليه وسلم قصيرة جدا - [00:20:12](#)

صلوة ربى وسلامه عليه. فكلما قصر الخطيب في الخطبة جعلها مركزا اعطاهم اية حديثا اه فائدة يكفي يعني لا يطيل على الناس في خطبة الجمعة انا اذكر ان احد الاخوة حدثني يقول - [00:20:30](#)

جاءنا خطيب جمعة وقلنا له شوف ترى عندنا هنا هو من احدى البلاد العربية قالوا عندنا في الكويت هنا خطبة الجمعة ثلث ساعة فقط الاولى مع الثانية الاولى ربع ساعة الثانية خمس دقائق رتبها كيفك بس ثلث ساعة - [00:20:45](#)

هذا الحد الاقصى ان زدت خمس دقائق بعدخمسة وعشرين يجييك لفت نظر او تنبيه او كذا يعني تحاسب اكثر من خمسة وعشرين دقيقة قلت لها شلون يعني - [00:21:04](#)

الخطبة كلها ثلث ساعة قال انا المقدمة ثلث ساعة ها ان الحمد لله ثلث ساعة الخطبة ثلث ساعة ما اقدر اخطب ساعتين ساعة ونص الكلام متزايد ما له معنى ابدا - [00:21:17](#)

وانها ما قل بدل يذكرون عن آه شيخ الامام مالك عبد الرحمن اه ربعة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن شيخ الامام مالك آه آه يقول ربعة بن ابي عبد الرحمن يقول آه - [00:21:34](#)

تكلمت يوما بس ما كان خطبة جمعة يقول فاعجبني كلامي يعني حسيت اني وتوقفت يعني بالحتسي تحجيت وكذا وشفت اندماج الناس معاي وحكيت ان الكلام يطلع تلقائي طيب يعني مية مية - [00:21:56](#)

فالهم واحد انسان طبعتي يحب الناس تمدحه يعني فلما خلصت من الخطبة تكلمت ولا اشوف اعرابي الاعراب البدو في ذلك الوقت الاعراب ما دخلتهم العجمة يعني ما دخل عليهم الاعاجم لان الاعراب يعيشون في الbadia - [00:22:14](#)

فلا يحبن لسانهم العربي يعني اه ما خدش. بينما اهل الحاضرة يدخل معهم العجم. فيؤثرون في كلامه. مثل حنا الان شلون اخوان الكلام الاعاجم وكذا يقول فلقيت رجلا من العرب فقلت له ما تعدون البلاغة عندكم؟ ابي يقول لي انت البليغ يعني - [00:22:31](#)

باختصار يعني قلت فما تعد ما تعدون البلاغة فيكم؟ قال ما قل ودل البلاغة عندنا ما قل ودل قال فما تعدون العي العي او يقول عبي اللي مو قادر يصل الفكرة - [00:22:51](#)

انا قصدي وانا كذا يشقق شق يعني طول معاك بالحتسي وهو يقدر يصل لك المعلومة بشنو باقل من دقيقة يعني فقال فما تعدون العي فيكم؟ قال ما كنت فيه منذ اليوم - [00:23:08](#)

هذا العيد عندنا طولتوا في قصيرة كأنه يقول له البلاغة ان الكلام قليل لكن المعاني كثيرة ولذلك اوتى النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم كلام قليل عليه معاني كثيرة هذه هي البلاغة - [00:23:24](#)

فالقصد ان قصر الخطبة من السنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قصر خطبة الامام وطول صلاته مئنة اي دلالة على فقهه هذا الانسان فقيه لانه يعرف كيف يتكلم معلومة دقيقة مهمة نافعة بوقت - [00:23:42](#)

لا يطيل على الناس قال والثانية اقصر يعني الخطبة الثانية اقصر من الخطبة الاولى قال ولا بأس ان يخطب من صحيفة من ورقة يا ليمن عند خطيب يعني اذا كان يرتجل افضل. قطعا - [00:24:04](#)

يرتجي الخطيب افضل. لكن اذا قال انا لما ارتجل انسى بعض المعلومات وكذا احتاج ورقة اكتب فيها رؤوس الاقلام. لا بأس. قال لا انا خطبتي كلها اكتبها ليس فقط رؤوس الاقلام واقرؤها من الورقة لا بأس - [00:24:22](#)

كله جائز لكن اهم شي انه يكون محضر صح يعني حتى الواقعه يكون قاريها مرتين ثلاث كذا سمعت في شريط للشيخ اللبناني رحمه الله تعالى يقول حضرنا خطبة الجمعة - [00:24:36](#)

فاما الخطيب معه ليس ورقة دفتر اه كراسة آه فيها خطب الجمعة يقرأها في الشام طبعا يتكلم الشيخ يقول كل يوم او كل جمعة يقرأ خطبة. فيقول هو يقرأ - [00:24:51](#)

آللهم انصر الامام آالامام يدعوا الدولة العثمانية وين الدولة العثمانية؟ اثر خطب قديمة جدا اقرؤها فقط يدعوا للسلطان عبد الحميد  
الحين مات شكثر من سنتين انت الحين تدعوا السلطان عبد الحميد فمعناته هذا ما يحظر ولا شي دفتر عنده كل يوم يفتحه ويقرأ -

00:25:13

منه خطبة الجمعة ما يصلح هذا ابدا يعني ماشي تقرأ من ورقة لكن ورقة انت كاتبها او ورقة انت محضرها او ورقة قاريبها مرة مرتين  
ثلاث تضيّعها تضبط معانيها مراد كذا الوارد فيها فالقصد -

00:25:36  
ان خطبة الجمعة اذا لا بأس ان يخطب ارجالا او ان يخطب برسوس اقلام او يخطب بورقة مكتوبة كاملة لكن اهم شيء ينفع الناس  
هذا هو الاصل نعم قال رحمة الله يحرم الكلام والامام يخطب -

00:25:53  
وهو منه بحيث يسمعك تسمعه ويباح اذا سكت بينهما او شرع فيهم في دعاء طيب يحرم الكلام والامام يخطب لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه انصت والامام يخطب فلا جمعة له -

00:26:11  
ويقول من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له يعني لا يجوز الكلام اثناء الخطبة ابدا حتى اذا يعني نقول حق واحد اسكت واحد يتكلم مثلا تقول له اسكت انت ايضا راحت جمعتك عليك -

00:26:30  
ما تتكلم لا تتكلم ولا ترد على احد ابدا. سكت لكن متى والامام يخطب لكن لو سكت الامام او خلنا نقول الفترة اللي اه قال الامام السلام عليكم اثناء الاذان الثاني. يجوز لك ان تتكلم لأن الان ما بدأت الخطبة -

00:26:46  
المقصود اثناء خطبته لو فرضنا الامام بعد الشر يعني جته كحة مثلا يسعى يكح يكح يكح طول دقيقتين ثلاث سوف المهم لا تتكلم وهو يخطب لو الامام بين الخطبتيين الجلوسة هذي اللي يجلسها الامام بين الخطبتيين تكلم مع اللي جنبك مثلا ولا اسكت او قول له عطني الكتاب او ادن او اي شي تبي -

00:27:07  
كيف حالك؟ ما في مشكلة. المهم لا تتكلم والامام يخطب لا تتكلم اما بسكنات الامام فلا بأس ابدا. لكن المانع ان تتكلم والامام يخطب مع غير الامام. لو تكلمت مع الامام ما فيها شيء -

00:27:34  
خاصة لحاجة اذا كان لحاجة عمر بن الخطاب كان يخطب فدخل عثمان رضي الله عنه قال ما لك تأخرت فرد عليه الكلام مع الخطيب ما في مشكلة. خاصة اذا كلمك الخطيب او الخطيب مثلا اه -

00:27:52  
اغلق عليه مثلا نسي الاية او قرأ الاية خطأ صحيحة له ما في مشكلة او طلب منك التصحح قال من يذكر الآيات؟ ذكره ما في مشكلة او قال لك اه ادن اقترب صليت الرسول صلى الله عليه وسلم كلم رجل وهو يصلي الجمعة وهو يخطب الجمعة قال صليت ركعتين -

00:28:09

00:28:27  
قال الرجل لا قال قم فصلي ركعتين كان يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم فالكلام مع الخطيب جائز لكن بين الناس هذا الذي لا يجوز ان يتكلم والامام يخطب قال بحيث يسمعه -

00:28:39  
فإذا كنت لا تسمع الخطيب مثلا مسجد كبير وما في مكبر صوت ما تسمع الخطيب لو تكلمنا لكن بحيث انك ما تشوش على الامام لأن المقصود انك جيت هنا لأجل ماذا -

00:28:56  
تسمع الخطبة فإذا لم تسمع الخطبة سبح هلل بـ اقرأ قرآن ما كـ مشكلة. لكن او مثل واحد حضر خطبة الجمعة بلغة غير عربية مثلا هو ما يعرف هذه اللغة او العكس -

الاجانب يجرون يصلون معنا الجمعة وهم لا يعرفون ما يسبحون اللغة العربية لا بأس ان يسبح بهلل بـ بينه وبين نفسه. لا يرفع صوته بحيث يؤذى الاخرين او لا يسوى ديوانية مثلا -

00:29:11

تسولفون وكذا وهذا هذا لا يصلح ابدا طيب قال ويباح اذا سكت بيناه وشرع في الدعاء هذا كله الكلام اذا اثناء خطبة الجمعة اذا توقف الامام عن الخطبة لا بأس -

00:29:23

وسام بحيث يسمعه اذا قلنا لا يسمعه مثلا بعيد او ما في مكبرات صوت كذا لا بأس ان يتكلم لكن بدون ان يشوش اذكر احد الاخوة يحدثني يقول كنا في صلاة الجمعة اخذت والدي -

00:29:39

الى الجمعة يقول جلست انا وبجانبي والدي يقول والطرف مو بالطرف كلش يعني قبل الطرف. جا شايب صلى على يميني يقول

يقول الامام يخطب الان وانا جالس وبيعني يسارى والشايب هذا جا عن يميني - 00:29:57

يقول الامام يخطب والا يقول لي الشايب شلون ابوك يقول له ارجع شوي عشان يشوف ابوي ابوي جنبي يقول رجعت بظهري اللي يقول لي اقول لك شلون ابوك قلت له - 00:30:14

ما ابى اتكلم يقول لا تروح الجمعة اشر له قام يصرخ شيء انت ما تسمع اقول لك شلون ابوك قال طيب طيب ما في الجمعة راحت الجمعة خلاص طيب ما قدرت - 00:30:30

ابتلى الشيء فانت لو واحد سلم عليك وانت تصلي الجمعة ما تسلم عليه الصحيح لا ترد عليه السلام. لو واحد عطش لا تشمته لو انت عضت في شمتك قال لك يرحمك الله ما ترد عليه - 00:30:48

كل هذا مننوع بعض اهل العلم يرى ان رد السلام لانه واجب او تشميته العاطس عفوا رد التشميته انه واجب الصحيح انه ليس بواجب يعني في خطبة الجمعة فلا ترد السلام ولا كلش ترد الاشارة لكن لا تتكلم ابدا - 00:31:03

فالقصد انه آلا يجوز الكلام اثناء خطبة الجمعة والعبث كذلك لا يجوز بعض الناس يبعث اثناء خطبة الجمعة يبعث باصابعه ساعته يبعث بالسجاد الذي تحته كل هذا عبث - 00:31:21

لا يجوز واد من اللغو بينته الانسان جاي خطبة الجمعة تسمع خطبة الجمعة ما عجبك الخطيب تحمل والجمعة الجاية صل عند غيره لكن انت موجود الان لا لا لا تبعث - 00:31:43

اثناء صلاة الجمعة اثناء الخطبة ولا تكلم وانما تستمع الى الخطبة حتى لو جئت متأخر مثلا كذلك لا تتكلم. طيب لو واحد لك السؤال - 00:31:56

لك السؤال لك السؤال سأسألك الان تفهمني فاهم؟ طيب لو انت تأتي لخطبة الجمعة وقد اقيمت الجمعة ويخطب الامام. وانت خارج المسجد جاي متأخر هل يجوز لك ان تتحدث وانت في الشارع - 00:32:09

والامام تسمع الخطبة الان لكن ما وصلت الى المسجد لك ان تتحدث او لا لا تدري تدري يصير تسولف يجوز. يجوزها اللي يقول يجوز يرفع ايده ان انا برا المسجد بعد اني ما وصلت وان كنت جاي الخطبة قاعد اسمع الخطيب يخطب - 00:32:29

مكبر الصوت خارج واسمعه اللي يقول يجوز اتكلم يرفع يده لماذا لانك برا طيب الذي لا يقول لا يجوز واحد اثنين ثلاثة اربعة ليش اذا ما يجوز ايه يقول ما يجوز. ايش رايك - 00:33:03

ها هو يقول لا يجوز ما رأيك؟ ما زلت مصر على رأيك الافضل لا تترك الافضل ان تستمع وانت كنت متأخر الافضل ان الخطبة رايحة عليك رايحة على كل حال هي لكن الافضل ان تستمع - 00:33:34

افضل ان تستمع للخطبة ولا اذا احتجت الى الكلام والا الافضل لا شك الا يتكلم الانسان طالما انه آلا قاصد لخطبة الجمعة نعم قال رسول الله وتحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر في اكثر من من البلدة - 00:34:05

انا بحاجة تضيق وبعد وخوض فتنة فان تعددت في غير ذلك فالسابقة الاحرام الصحيحة هذه مشكلة حقيقة الان نعاني منها في البلاد وهي اقامة اكثر من جمعة في اكثر من مسجد - 00:34:25

الاصل الجمعة تجمع الناس يعني الان مثلا في الحي في المنطقة في القطعة مثلا في اربعة مساجد مسجد واحد يقيم الجمعة بس الان كل المساجد تقيم جمعة تقريبا ولا مسجد يمتلى - 00:34:45

كل مسجد فيه النص او اقل من النص. وهذا خطأ لا يجوز لا يجوز ان تقام جمعة ثانية حتى تمتلي الجمعة الاولى بحيث انه ما في مكان للناس يعني في سبب - 00:35:05

هناك سبب لاقامة جمعة ثانية اما ظيق المكانة اما بعد اما خوف فتنة اما في اسباب الاصل لا تتعدد الجمع والذى يقع الان في بلادنا للأسف - 00:35:19

خطأ عظيم جدا وهو تعدد الجمع شوف بين المسجد والمسجد اه شارعين فيه جمعة وهذا مسجد وراه جمعة وجدامه جمعة وعن

يساره جمعة كل مكان جمعة كل المساجد صارت تقام فيها الجمعة الا القليل - [00:35:34](#)

وهذا خطأ الاصل ان يجتمع اهل المنطقة كلهم في جمعة واحدة لم يكفيهم المسجد يفتح مسجد اخر لم يكفيهم هكذا ام انه كل الناس راحوا والله ودنا جمعة عند مسجدنا. عندنا خوش خطيب وكذا نبي جمعة عندنا وهذا يقول لنا ب الجمعة عندها وهذا يقول لنا ب الجمعة عندها. هذا خطأ - [00:35:49](#)

وهذا من التساهل السيء حقيقة اقامة اكثر من جمعة بدون حاجة الاصل ان صلاة الجمعة تجمع الناس في المساجد المتعددة تكون كلها في مسجد واحد. وصلاة العيد كذلك وصلة العيد باب اولى - [00:36:11](#)

العيد يجمع اكثر من الجمعة لانه يصلى خارج المساجد فيجتمع الناس اكثر هناك القصد انه لا يصح ان تقام اكثر من جمعة في وقت واحد. وعلى المذهب تشديد في هذه المسألة. اذا اقيمت اكثر من جمعة بدون حاجة الجمعة الثانية باطلة - [00:36:29](#)

اذا اقيمت اكثر من جمعة من غير حاجة الجمعة الثانية باطلة تقال مسجد اه اسقاط اه اسقاط فيه الجمعة الشيخ عندنا هذا المسجد والله المستعان يعني شوف الان كم بين هذا المسجد والمسجد الذي امامه - [00:36:48](#)

ه؟ لا لا قول اربع منه متى تقريبا طيب جمعة هناك وجمعة هنا هذا يمتلى وراء اظن في مسجد بعد وصغيرة بعض المساجد وكلها تقام فيها جمع على مذهب احمد - [00:37:05](#)

الذى يبدأ اول هو الصح والباقي يمكنه باطلة الجمعة الى هذه الدرجة فلذلك يجب يعني حقيقة ايصال هذه الرسالة الى والوزارة انه لا يجوز فتح كل المساجد للجمعة الاصل في الجمعة ان تجمع الناس - [00:37:28](#)

هذا الاصل ان يجتمع اهل المساجد في مسجد واحد هذا هو الاصل اما ان كل مسجد تقام فيه الجمعة ما استفادنا شيئاً نعم قال وتحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر من موضع في البلد الا ل الحاجة كضيق وبعد وخوف فتنة. فان تعددت اي الجمعة - [00:37:48](#)

لغير ذلك فالسابقة بالحرام هي الصحيحة. معناها والتي تأتي بعدها غير صحيحة نعم قال رسول الله من احرم بالجمعة وقتها وادرك مع الامام وقتها اتم الجمعة ومن ادرك اقل من وظهرا - [00:38:07](#)

طيب الان متى تدرك الجمعة متى تدرك الجمعة الاصل ان الانسان يأتي الى الجمعة مبكراً هذا هو الاصل وخلونا نقسم الناس. واحد وصل الى الجمعة في الساعة الاولى هذا هو الافضل - [00:38:27](#)

كأنما قدم بدنه جاء في الساعة الثانية لأنما قدم بقرة جاء في الساعة الثالثة لأنما قدم كبشاً جاف صار رابعة لأنما قدم الدجاجة. جاء الساعة الخامسة لأنما قدم بيضة. ثم بعد ذلك اذا خطب الخطيب - [00:38:44](#)

دخلت الملائكة تستمع يدخل الناس الان يحضرون الخطبة بس ما لهم اجر كاجر الذين سبقوهم خطب الخطيب اقيمت الصلاة واثناء الخطبة الناس تدخل المسجد كلما تأخر الداخل الى المسجد كلما كان الاجر ايش - [00:39:00](#)

اقل بعد ذلك اتم الخطيب الخطبة اقيمت الصلاة في ناس تدخل هذا متأخرن زياده دخلوا بعد الاقامة ادركوا مع الامام الصلاة كاملة اجرهم اقل من الذين ادركوا الخطبة لكن ايضاً صالتهم صحيحة يصلون جمعة - [00:39:18](#)

جائت مجموعة ثانية في الركعة الثانية في الركعة الاولى هؤلاء كذلك اجرهم ايش اقل كل ما تأخر صار الاجر اقل. الى ان وصل اثنان او ثلاثة دخل بعد قول الامام سمع الله لمن حمده من الركعة الثانية - [00:39:39](#)

يعني لم يدرك ايش اي ركعة لم يدرك الركوع من الركعة الثانية لم يدرك الركن من الركعة الثانية الذي لم يدرك الركوع من الركعة الثانية يصليها ظهراً اربع ركعات - [00:39:58](#)

هذا الذي ليس له جمعة اما اذا ادرك الركوع يصليها جمعة ركعتين لكنه ليس له اجر الخطبة طبعاً فاتته الخطبة فالقصد ان ادرك الجمعة بادراك الركوع من الركعة الثانية فمن فاته الركوع من الركعة الثانية يصليها اربع ركعات - [00:40:13](#)

يصليها ظهراً من باب اولى قعد من النوم الساعة واحدة الظهر يصليها اربع الجمعة اللي فاتته الخطبة والصلاه هذا يصلبي اربع كالنساء في البيوت تصليين اربع فهذا يصلبيها اربع ركعات ظهرا - [00:40:34](#)

لا يصلبيها الجمعة لأن الجمعة مع خطبة فهذا الذي اه لم يصلبي الا في الواحدة ظهرا او الثانية ظهرا هذا يصلبيها اربع ركعات ظهرا

وليس جمعة نعم واكترها ستة. طيب - 00:40:49

آآ سنة الجمعة اختلف فيها. اولا عندنا سنة قبلية وسنة بعدية قبلية لم يثبت فيها شيء ليس هناك سنة قبلية قبل الجمعة لكن في تحية مسجد تصلي ركعتين وتجلس تبكي تصلي اكتر؟ صل لكن ليست راتبة - 00:41:10

مثل سنة الظهر مثلاً سنة مغرب سنة العشاء سنة الفجر هذا يسمونها سنن راتبة يعني حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم. الجمعة ليس لها سنة قبلية لو جئت المسجد مثلاً واحد جاء المسجد الساعة العاشرة صباحا - 00:41:31

صار يصلى الى ان خطب للخطيب ما في بأس يجوز واحد جا وصلى ركعتين وجلس يقرأ القرآن او يدعوا او يذكر او كذا ليس عليه شيء واضح؟ يعني ليس هناك شيء اسمه سنة قبلية - 00:41:46

للجمعة اما البعدية بعد الجمعة فثبتت. ولكن اختلف اهل العلم فيها لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين بعد الجمعة في بيته وثبت عنه انه قال من صلى الجمعة فليصلِّي بعدها اربع ركعات - 00:42:02

اذا هو صلى ركعتين وامر او شرع اربعا فقال بعض اهل العلم السنة ركعتين في البيت او اربع في المسجد من صلاتها في المسجد يصلِّي اربع ركعات اربع ركعات ثنتين ويسلم وثنتين ويسلم - 00:42:25

او يصلِّي ركعتين في البيت وبعضهم قال لا هي ست اربع في المسجد وثنتين في البيت وبعضهم قال له هي ركعتان سواء صليتها في البيت او صليتها في المسجد والاربع التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم انما على سبيل التفل وليس على سبيل - 00:42:44  
السنة الراتبة والعلم عند الله تبارك وتعالى لكن الاظاهر والعلم عند الله آآ أنها ركعتان سنة الجمعة البعدية ركعتان لكن لو صلى اربعا بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم فليصلِّي بعدها اربع طيب - 00:43:00

من صلاتها في البيت او صلاتها بالمسجد نعم قال رحمة الله وسنة قراءة سورة الكهف في يومها وان يقرأ في فجرها الف لام ميم السجدة وفي الثانية هل لك وتكره مداولته عليهما؟ نعم - 00:43:17

قراءة سورة الكهف مستحبة في كل جمعة في كل جمعة يستحب للمسلم ان يقرأ سورة الكهف ولكن الكلام بين اهل العلم هل المقصود بالجمعة يوم الجمعة او المقصود بالجمعة هو週末 - 00:43:37

واضح؟ لأن週末 يسمى جمعة. اسبوع يسمى جمعة. بعض اهل العلم قال يقرأها كل اسبوع تلك. فإذا لم يقرأها يوم الجمعة لأن بعض الناس ماذا يفعل؟ اذا فاتته يوم الجمعة قام يتحسر. قال فاتتنبي الكهف وكذا. لا اقرأها السبت اقرأها الاحد اقرأها - 00:43:55  
اثنين ما في مشكلة او اذا عندك شغل او ناسي او تخاف قرأتها الخميس ما يضر قبل الجمعة المهم ان تقرأ سورة الكهف كل اسبوع. هذا الامر ان تقرأ سورة الكهف كل اسبوع لو قرأتها يوم الجمعة طيب لو قرأتها غير الجمعة ما يضر ان شاء الله تعالى. يعني غير يوم الجمعة - 00:44:13

وانما تقرأها في週末 مرة طيب جدا آآ من السنة كذلك صلاة الفجر فجر الجمعة ان يقرأ سورة الف لام ميم تنزيل وهل اتي على الانسان حين من الدهر وبعض الناس طبعا آآ - 00:44:33

يشاغب على الامام يقول طولت علينا اذا قرأ خاص الف لام ميم تنزيل شوي طويلة يعني مو طويلة طويلة يعني بقراءة الحذر يعني ما تأخذ ربع ساعة يعني اقصد ما تأخذ ربع ساعة آآ الصلاة كلها - 00:44:51

ربع ساعة والرسول كان يقرأ ما بين الستين الى المئة في صلاة الفجر صلاة ربى وسلامه عليه. فالناس تتحمل شوي صلى الفجر خاصة ان هاتين السورتين فيهما من المعاني الشيء العظيم - 00:45:05

فيحرص الائمه على قراءة هاتين السورتين في يوم فجر الجمعة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة ثم الف لام ميم تنزيل اللي هي سورة السجدة. ثم في الركعة الثانية هل اتي على الانسان حين - 00:45:18

من الدهر قال ويكره المداومة عليهم حتى لا يظن الناس انها واجبة يعني بالشهرين يفوت وحدة الجمعة كل بين فترة وفتره يفوت لوحده يقرأ سورا اخر غير هذه السورتين حتى لا يظن الناس ان لابد - 00:45:32

ان يقرأ هاتين السورتين واذكر طرفة وقعت للشيخ الالباني رحمة الله تعالى ان يقول كنا في زيارة القرى نذهب نزور ندعوا كذا فيقول

المهم دخلنا القرية فلما جاء وقت الفجر يوم الجمعة فجر الجمعة. يقول قدموني في الصلاة - [00:45:51](#)

والامام معودهم الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل. سجدة في الركعة الثانية هل اتى على الانسان؟ ملتزمين بهذا ملتزم اليمان بها يقول انا جئت فلما قدموني قرأت في الركعة الاولى سورة مريم - [00:46:13](#)

فلما ركعت والا العالم كلها ساجدة لان الف لام ميم فيها سجدة تنزيل في السجود فيقول انا كبرت للركوع ولا العالم سجود فحصل ربكة في المسجد لما قلت سمع الله لمن حمده يعني شوي الناس. وبعد الصلاة تكلموا علي - [00:46:28](#)

كيف يعني انت ما سجدت قال انتم عرب ولا عجم؟ ما تفرقون بين الف لام ميم تنزيل وبين كاف هاء يا عين صاد ليش ساجدين انتوا بس خلاص كوكوا على هالشي هذا ان اول تكبيرة سجود - [00:46:51](#)

خلاص فاهمينها تشذى حتى تلقاء نايم بالصبر الله اكبر سجود معروف الجمعة حنا فجر الجمعة اول تكبيرة سجود معروفة فيقول ما تفرقون بين الف لام ميم مكافأة ياء عين صاد - [00:47:07](#)

فلذا الامام ينوع احيانا حتى لا يظن الناس انه لابد تغرز سجدة بل ان بعض الائمة للاسف يتعمد حتى اذا ما قرأ الف لام ميم تنزيل كاملة لانها طويلة فيخشى من الناس يقرأ نصفها الذي فيه السجود - [00:47:19](#)

يتعمد يقرأ الجزء اللي فيه السجود السجود غير مطلوب المطلوب المعاني التي اشتغلت عليها السورة ولذلك ابن قدامة يقول من تعمد ان يقرأ جزءا من هذه السورة الذي فيه السجود لاجل السجود فانها بدعة - [00:47:38](#)

السجود غير مقصود وانما المقصود المعاني التي اشتغلت عليها السورة فالافضل ان يقرأ هاتين السورتين في فجر الجمعة لوقرأ غيرهما لا بأس لكن لا يداوم عليهما لا يداوم عليهما - [00:47:55](#)

ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:48:09](#)